منظر الساعة السابعة من كتاب البوابات[١] المصور علي الغطاء من الخارج لـ تابوت الملك "سيتي الأول" بلندن"[٢]:

يصل إله الشمس إلي الساعة السابعة من خلال بوابة تحرس بواسطة حيه تقف علي ذيلها ومجموعه من الآلهة علي هيئة مومياء، ويأمر الإله "*Si3*" (إله المعرفة والذكاء) حارس البوابة بفتح البوابة من أجل "رع" من أجل صاحب الأفق ليضيء نوره الحجرة الخفية[٣]، ويصور المنظر في ثلاثة صفوف. (صورة ١ أ- ب)

---

(١) **كتاب البوابات:** أطلق عليه في بداية الأمر كتاب الجحيم ونظرا لوجود ثعبان ضخم يحرس كل بوابة ضخمة أطلق عليه كتاب البوابات.ظهر لأول مرة في الدولة الحديثة الأسرة الثامنة عشر علي جدران مقبرة الملك "حور محب"، وسجل كاملا علي تابوت الملك سيتي الأول وصور كاملا علي جدران مقبرة "رمسيس السادس الأسرة العشرين. كان شبيه بكتاب ما هو موجود في العالم الآخر "الأمي دوات" إلا أنه تميز بوجود منظر لقاعة أوزوريس والمنظر الختامي حيث يرفع الإله نون مركب الشمس من المياه الأزلية كما تميز بوجود إلهان فقط يصاحبون إله الشمس في رحلته أحدهما في مقدمة المركب والأخر في المؤخرة " حو- سيا " أو "حكا – سيا" وينقسم المنظر إلي ثلاث صفوف:الصف الأوسط دائما يحتوي علي المنظر الرئيسي مركب إله الشمس"التي تسحب بواسطة أربعة من الآلهة وعند الوصول إلي نهاية الدوات يستقل مركب أخري لنقله عبر السماء من مكان الشروق إلي الغروب. يصف كتاب البوابات رحلة الشمس خلال الإثنا عشر الساعة الليلية من خلال إثنا عشر بوابة يحرسها ثعبان ضخم وكان علي المتوفى معرفة اسم البوابة وحارسها ليستطيع المرور. يستعرض الكتاب تقدم مركب الشمس من منطقة الغروب إلي مملكة أوزوريس، محاكمة المتوفى في قاعة أوزوريس وحياة المباركين في حقول الحتب وتكملة المسار إلي الجزء الشرقي من السماء حيث تشرق الشمس وإعادة البعث. ظل معني "دوات" غير مؤكد، بينما في نصوص الأهرام أطلقت كلمة "دوات" علي العالم السفلي ومن المنطقي أن يكون بمعني العالم الآخر أو السفلي فهذه الترجمة لكلمة "دوات" تعكس إدراك المصريين أن العالم يحيط به سلسلة من الجبال يقسم العالم إلي جزأين جزء شرقي حيث تشرق الشمس وجزء غربي حيث تغرب، ويرجح بعض العلماء أن الدوات يأخذ شكل الوادي (شكلا دائريا)، وهذا ما وضحه كتاب البوابات في البوابة الأولي حيث يصور جسد أوزوريس منحني في شكل دائري ويشير النص المصاحب باعتباره الدوات وهكذا فإن الدوات يقع في الجانب الأخر من الجبال في منطقة مظلمة إلا أن النهاية الغربية مضاءة نسبيا بأشعة الشمس المغربة والنهاية الشرقية بأشعة الشمس المشرقة. اعتبر البعض أن الساعة الأولي والثانية عشر لا ينبغي أن يطلق عليها ساعة فالجزء الأول يمثل ما يشبه حجرة الانتظار للدوات وأن الجزء الثاني عشر هو يمثل الجزء خارج الدوات حيث يصور حجرة الانتظار لسماء هذا العالم حيث يدخل إله الشمس كل صباح ليبدأ يوم جديد. راجع :

E.Budge, *An Account of Seti I King of Egypt*, ,London 1908,pp.26-31

للمزيد راجع:

Hornung, E ,*The Egyptian Book of Gates*, Zurich 2014;A.Piankoff , *Le livre des portes*, Texte,I-III, MIFAO 74,75,90, Le Caire 1939-1946,1961-1962; C. Manassa, ,The Judgment Hall of Osiris in the Book of Gates, *RdE* 57(2006),pp.109-150; W. Budge, *The Egyptian Heaven and Hell. The short form of the Book Âm-Tuat and the Book of Gates*,London 1906

(٢) عثر علي مقبرته بواسطة "*Belzoni*" "بلزوني"عام ١٨١٧ بوادي الملوك، وتعد من أجمل المقابر حيث لازالت تحتفظ بألوانها الزاهية ومناظرها الجميلة ونقوشها الرائعة. المحور الثاني للمقبرة يصل إلي حجرة الدفن عن طريق أكثر من سلم هابط وأكثر من ممر عبارة عن حجرة مستطيلة ذات ستة أعمدة، وفي الثلث الأخير من الحجرة تابوت الملك عثر علي مومياءه بخبيئة الدير البحري عام ١٨٨١ الآن بالمتحف المصري التابوت يوجد الآن بمتحف " سوان *Soan*" بلندن، مادة الصنع: الألباستر. راجع: رمضان عبده السيد، تاريخ مصر القديمة منذ بداية الأسرة الخامسة عشر حتى دخول الإسكندر الأكبر مصر، الجزء الثاني، القاهرة ١٩٩٣ ص ١٣٦؛ سيد توفيق، تاريخ العمارة في مصر القديمة. الأقصر، القاهرة ١٩٩٠، ص ٢٩٩-٣٠٤.

E. Budge, *An Account of Seti I King of Egypt*, London 1908, pp. 2-3.

(3) A. Piankoff, *The Tomb of Ramesses VI* , 2 volumes , New York 1954, p. 179.

منظر الساعة السابعة من كتاب البوابات المصور علي الغطاء من الخارج لـ تابوت الملك "سيتي الأول" بلندن"

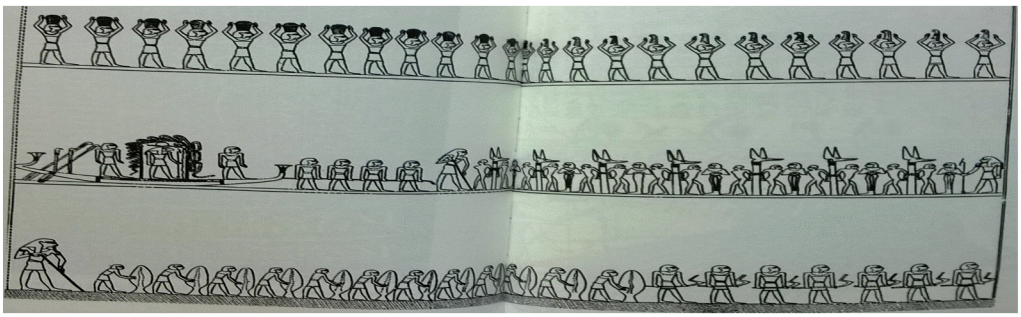

صورة ١ (أ)

الساعة السابعة من كتاب البوابات نقلا عن:

E. Hornung ,*The Egyptian Book of Gates*,p.235

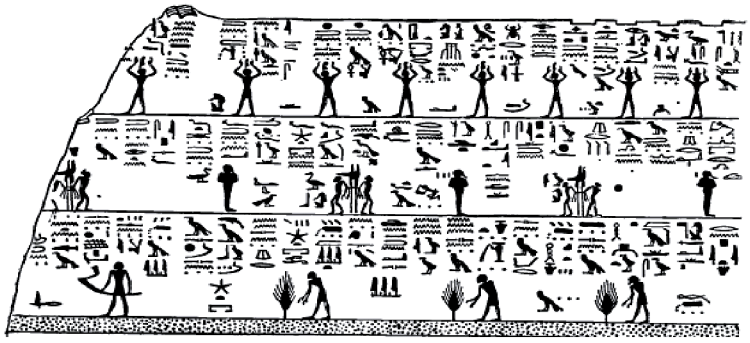

صورة ١(ب)

أجزاء من الساعة السابعة من كتاب البوابات(علي غطاء التابوت) نقلا عن:

E. Budge, *An Account of Seti I King of Egypt*, p.75

الصفوف الثلاثة للساعة السابعة من كتاب البوابات المصورة علي الغطاء من الخارج(١).

الصف العلوي: يصور من اليمين إثنا عشر رجل يرفعون أيديهم فوق رؤوسهم حاملين أرغفة خبز، يطلق عليهم "الذين ينتمون للقرابين، يحملون التقدمات"، ويشير النص أن هؤلاء ينتمون إلي آلهتهم ويطهروا "الكا" الخاصة بهم، ويكونون في فرح عندما يصلون إلي آلهتهم، كما يوضح النص أن الإله "رع" يتحدث إليهم بأن الخبز الذي ينتمي إليهم علي أفواههم وأن التقدمات تنمي إليهم، وأن طعامهم من الخبز، شرابهم من الجعه *ḏsrt* وانتعاشهم الماء البارد(٢).

للخبز أهمية بالنسبة إلي المتوفى في العالم الآخر لذلك حرص علي وجوده واستمرار الحصول عليه، وتتضح أهمية الخبز من التعاويذ التي تضمنتها متون الأهرام، التوابيت وكتاب الموتى لضمان استمرارية إمداد المتوفى في

الحجرة الخفية: يقصد بها العالم السفلي، الذي سيدخل إليه "رع" ليضيء بنوره وأشعته ظلامه الدامس ويجعل الضوء فيه. راجع: غادة محمد محمد، *الخفاء في نصوص الكتب الدينية في مصر القديمة*، إشراف: ممدوح الدماطي، حسن أحمد سليم، جامعة عين شمس، كلية الآداب، دكتوراه (غير منشورة)، ٢٠١١، ص ٤٦٧-٤٦٨.

(١) تهشم جزء كبير من الساعة السابعة المصور علي غطاء التابوت من الخارج لذا تم وصف البوابة كاملة من:
E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, pp. 238-256; A. Piankoff, *The Tomb of Ramesses VI*, pp. 179-181; E. Hornung *an Account of Seti I King of Egypt*, pp. 73-78.

(2) E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, pp. 240-241

العالم الآخر، فقد كان ما يخشاه ألا يجد الخبز في العالم الآخر فيضطر إلي أكل قاذوراته وهي من أسوا المصائر التي يمكن أن تواجه المتوفى، وتتساوي الآلهة مع البشر في حاجتها للخبز في العالم الآخر، ولعل أكبر دليل علي حاجة الآلهة للخبز يتجلي في طقوس الخدمة اليومية والاحتفالات الدينية بالمعابد.(١)

يلي ذلك إثنا عشر رجلا يحملون ريشة "الماعت" فوق رؤوسهم يطلق عليهم "أولئك الذين ينتمون إلي "الماعت" ويحملون "الماعت"، ويشير النص أن هؤلاء يحققون "الماعت بينما هم علي الأرض، وهم يحاربون من أجل إلههم وأنه تم تجميعهم واستدعائهم إلي معبده حيث أعطي لهم واجباتهم، كما أنهم يمثلون الحقيقة أمام الإله العظيم الذي يقضي علي الشر، وأنهم من يحققون "الماعت" علي الأرض ويقدمون القرابين وقد قام أوزوريس بوزن أعمالهم ووجدهم من الأبرار والصالحين ، ودعاهم للعيش معه" حيث أرواحهم مقدسة، وأن هؤلاء الذين في هذه الهيئة هم الذين في تبعيته وأنه سيضعهم في مكان ليكونون مع الماعت بعيدا عن المذنبين.(٢)

يتضح من خلال المنظر والنص أن هؤلاء من يقومون بتحقيق "الماعت" علي الأرض وتوزيع القرابين علي الأرض ولذا قام أوزوريس بوضعهم في المكان الذي توجد فيه "الماعت" بعيدا عن المذنبين(٣)، فالماعت كلمة تستخدم لتعبير عن النظام الكوني، كما أنه هناك صلو وثيقة بين الدولة والماعت فالدولة وجدت من أجل تحقيق "الماعت" ولابد من تحقيقها ليصبح العالم قابل للسكن، كما صورت "الماعت" في رحلة الشمس حيث كانت الرحلة تمثل الكون الذي بداخله تتحقق الحياة فالكون عبارة عن عملية نجاح مستمر أكثر من أن يكون "منظم" فكونية الكون هي النجاح والنصر، كما تصور الأناشيد الشمسية رحلة الشمس تظهر فيها الماعت علي هيئة إلهة واقفة علي مقدمة المركب أو تحوط جبهة الإله علي هيئة ثعبان وتوضح الأناشيد أن ظهور الماعت يوضح انتصار الشمس علي عدوها وبوجود يعاقب العدو ويبرأ الإله(٤). (صورة ٢)

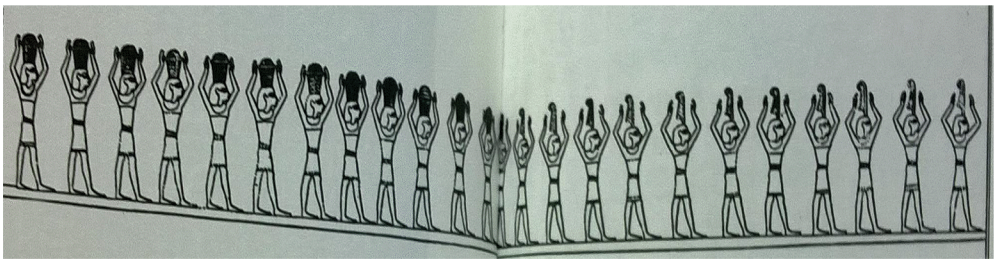

صورة ٢

الصف العلوي من الساعة السابعة (كتاب البوابات) نقلا عن:
E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, p. 235

---

(١) إيمان محمد المهدي، الخبز في مصر القديمة، القاهرة ٢٠٠٩، ص ٢٢٣-٢٢٤، ٢٣٠؛ للمزيد راجع: سيلفي كوقيل، قرابين الآلهة في مصر القديمة، ترجمة: سهير لطف الله، القاهرة ٢٠١٠، ص ٥٢-٥٥.

(2) A. Piankoff, *The Tomb of Ramesses VI*, pp. 180-181; Budge E., *An Account of Seti I King of Egypt*, pp.70, 74.

(3) E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, p. 424.

(٤) يان اسمان، *ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية*، ترجمة: زكية طبوزادة، علية شريف، القاهرة ١٩٩٦، ص ١٠٥، ١٠٦، ١١٨

منظر الساعة السابعة من كتاب البوابات المصور علي الغطاء من الخارج لـ تابوت الملك "سيتي الأول" بلندن

الصف الأوسط: يصور المنظر الرئيسي مركب اله الشمس *iwf-Rˁ* [١] يتم سحبها بواسطة أربعة آلهة، ويصور اله الشمس واقفا في منتصف المركب بالهيئة الآدمية وقرني كبش بينهما قرص الشمس ويحيط به ثعبان"*mḥn*" من أجل حماية المقصورة يقف في مقدمة المركب الإله "سيا" وفي المؤخرة يقف الإله "حكا"[٢]، أمام المركب يقف الإله "أتوم" مرتكزا علي عصا منحنيا إلي الأمام، أمامه سبعة أعمدة برأس ابن آوي يطلق عليها "أعمدة جب" [٣]، قيد في كل عمود رجلان مذنبان يمثلون أعداء كلا من *Wsr-Rˁ، Ḫpri، Tm، Šw، Gb، Wsir، Ḥr*] "رع، أتوم، خبر، شو، جب، أوزوريس، حورس"، يصور أمام كل عمود إله يضم كلتا يديه علي صدره في هيئة مومياء، يذكر النص أن الإله "آتوم "يتحدث إلي "أعمدة جب" أن يحرسوا الأعداء المربوطة ويقومون بالقضاء عليهم، متحدثا إلي الآلهة التي تقف بجانب الأعمدة القضاء علي المدانين ولا يدعهم يهربون، وأن تقطع رؤوسهم طبقا لأوامر "رع" نتيجة أفعالهم[٤]، كما يشير النص المصاحب للمنظر إلي وصول الإله العظيم "رع" إلي أعمدة "جب" ليري الأعداء

---

(١) علاقة أوزوريس برع: الإله "رع" إله الشمس وأوزوريس إله الموتى في الدولة الحديثة أصبح أوزوريس ورع مظهرين لنفس الروح الإلهية وأصبح كلا منهما مكملا للآخر، وكل شخص يتمني أن يكون أوزوريس ويتيقن من أن يصبح الإله "رع" في العالم الآخر. راجع: جورج بوزنر (وآخرون)، *معجم الحضارة المصرية*، ترجمة: أمين سلامة، سيد توفيق، القاهرة ، ٢٠٠١ص١٧٠-١٧١؛ روبير جاك تيبو، *موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية*، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعه: محمود ماهر طه، القاهرة ٢٠٠٤، ص ١٦٦. للمزيد عن "*iwf-Rˁ*" راجع:

C. Leitz, *Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, I, OLA 29, Paris 2002, p. 183; E. Budge, *An Account of Seti I King of Egypt*, p. 73.

(٢) الإله "*Si3*":هو تجسيد للمعرفة والذكاء، وأرتبط الإله "سيا" بالإله "حو" فهما يمثلان الكلمة والتفكير والنطق والإدراك وقد ذكرا مع العديد من الآلهه وأهمها تاسوع هليوبوليس، وتم تصوير"حو، سيا"في الدولة الحديثة واقفان في مركب الشمس بالصورة الآدمي الكامل. للمزيد عن الإله "*Si3*" راجع:

A. Abdelhalim , *Hu und Sia Im Alten Agypten vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches* , unter Betreuung von: Shafia Bedier ,Francoise Labrique , Phd(unveröffentlichten) ,Ain Shams Universitat 2010.

الإله "*Hk3*": هو اله الكلمات السحرية ويعرف بـ "سيد الكا" ووريث الإله "رع –آتوم"، صور بالهيئة الآدمية.

A. Noha, *Le groupe de la barque solaire d après les livres sacres du Nouvel Empire*, dirigee par: Ramadan el Sayed, Mohamed Ibrahim ,Ain Chams Universite (These pour obtenir le grade de Magistere (non publié), Le Caire 2006, p. 261.

للمزيد راجع: صفوت محمد عبد العاطى، *المعبود حكا في الديانة المصرية القديمة حتى نهاية العصر المتأخر*، تحت إشراف: علا العجيزي، محمد أحمد السيد حسون، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة ٢٠١٢.

(٣) أعمدة جب: ذكر في كتاب الموتى الفصل ١٢ ، ١٢٠ أن رع يسيطر علي عمود الجب المسمي "أوسرت" علي ميزان رع الذي توزن عليه ماعت كل يوم. فقد فسر أن صولجان الواس هو ميزان رع مع عمود "جب" يسمي "أسرار البوابات " أو "أسرار العالم السفلي" وأن هذا العمود يمثل أوامر الإله العظيم وفسرت wsrt بمعني"رقبة "والرقبة هي محتوي الصوت فهي مسئولة عن الصوت أي "قرارات الإله" فمن المعروف أن "جب" هو وريث الألهة، سيد التاسوع ، فهو الذي يقرر العقوبات علي الأشرار في محاكم العالم الأخر .لذلك يقيد أعداء الآلهة "وسر رع وجب وأوزوريس وشو وحورس وأتوم وخبري بعد محاكمتهم في الغرب وتحرس الأعمدة بواسطة الآلهة المصاحبة. كما ذكر أيضا في نصوص التوابيت التعويذة ٤١٤ والتي تشير إلي نفس المعني أن هذه الأعمدة من أجل الأشرار والخائنين لـ "رع". راجع:

A. De Buck, *The Egyptian Coffin Texts* V, Chicago 1956, 244A-245F; Faulkner, *The Ancient Egyptian coffin Texts*, vol. 2, p. 84; T. Allen, *Book of the Dead*, p. 11.; F., Miosi, The wsrt of Geb, in: *JSSEA* XII (1) 1982, pp.77-80.

(4) E. Hornung , *The Egyptian Book of Gates*, pp. 252-254.

معاقبين ومدانين، بعد المحاكمة التي تمت في الغرب(١). وقد صورت عيني الوجات بين العمودين الأول والثاني وكأنها تراقب الأعداء(٢).(صورة ٣-٤)

إن الأعمدة التي تأخذ هيئة رأس ابن آوي *wsr* ويطلق عليها "أعمدة جب"، التي يعاقب عليها المذنبين ذكرت في العديد من الكلمات المعبرة عن العقاب وهي في النهاية تهدف إلي حرمان المتوفى المدان المذنب من حريته(٣)، كما يلاحظ أن هذه البوابة تعقب قاعة "أوزوريس" فهذا هو الحكم الذي يحصل عليه المدان بالتقييد في هذه الأعمدة وبذلك لن يتمكن من تكملة الرحلة مع اله الشمس والبعث مرة أخري، كما ذكرت أعمدة "جب" في متون التوابيت تعويذة ٤١٤ وكان تهدف إلي إبعاد الثعبان "أبو فيس" عدو اله الشمس من طريقه، فتشير التعويذة أن يسقط أمامه وأن يزحف بعيدا عنه لأنه صولجان *w3s* والقوة العظيمة الخاصة بـ "أعمدة جب"(٤)، كما ذكر في كتاب الموتى الفصل ١٢، ١٢٠ وفيه " كلمات يرددها المتوفى "أن المجد لـ"رع" يا من كانت له السيطرة علي "عمود جب" المسمي "*wsrt*" علي هذا الميزان، ميزان "رع"(٥)، فهذه الأعمدة استخدمت بجانب ميزان "رع" لتحقيق العدالة والنظام وإشارة لدور "جب". إن حقيقة عدم وجود صلة بين صولجان *w3s* وعامود جب وميزان "رع" تعتبر متغيرات مستقلة والتي تؤلف معا ما تطلق عليه النصوص "أسرار العالم السفلي"،(٦) كما أصبح "عمود جب" رمزا ملموسا لأوامر الإله، فقد كان الإله "جب" وريث الآلهة وقائد التاسوع كما كان إلها للموتى، كما كان يقرر العقوبات علي المذنبين والمدانين خلال المحاكمة فهو أحد القضاة، وأن هؤلاء المدانين تم اتهامهم من قبل "جب" فهو قرار يجب تنفيذه، فصور المصري تنفيذ العقوبة علي عمود *wsr* أي "رقبة" التي تحتوي علي صندوق الصوت وهي قرارات "جب"، أي تنفيذ قرار "جب" الذي يخرج من رقبته (أوامره) "الرمزية لكلمات الحكم الذي جاء من رقبة "جب"(٧).

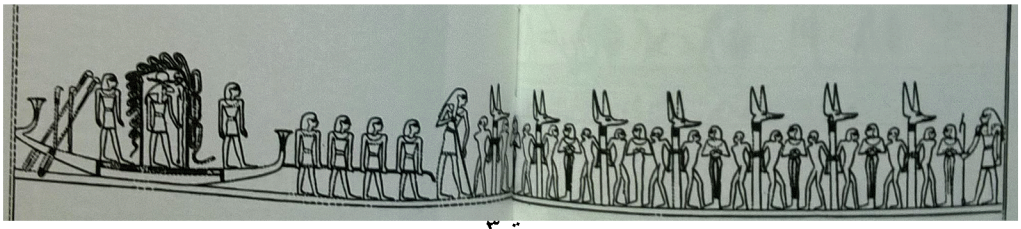

صورة ٣

الصف الأوسط من الساعة السابعة (كتاب البوابات) نقلا عن:
E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, p. 235.

---

(1) E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, p. 250.

(2) A. Piankoff, *The Tomb of Ramesses VI*, p. 180, fig. 49.

(3) J. Zandee, *Death as an Enemy*, New York 1977, p. 125.

(4) A. De Buck, *The Egyptian Coffin Texts*, II, 244 a- 245 f ; W. Faulkner, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, II, Warminster 1977, pp. 65-66.

(٦) بول بارجيه، *كتاب الموتى للمصريين القدماء*، ترجمة: زكية طبوزادة، القاهرة ٢٠٠٣، ص ٣٨.

R. Faulkner, *The Egyptian Book of the Dead: The Book of Going Forth by Day. Being the Papyrus of Ani (Royal Scribe of the Divine Offerings),* San Francisco 1998, p. 101; Altenmuller B., *Synkretismus in den Sargtexten*, GOF IV (7), Wiesbaden 1975, pp. 227-229

(6) F. Miosi, The wsrt of Geb, in: *JSSEA* XII (1) 1982, p. 79.

(7) F. Miosi, *JSSEA* XII (1) 1982, p. 79.

صورة ٤

الصف الأوسط :عين الوجات بين أعمدة "جب" (علي غطاء التابوت) نقلا عن:
E. Budge, *An Account of Seti I King of Egypt*, p. 75.

الصف السفلي: يبدأ المنظر بإله الحصاد *nprỿ-ḥty* يتكئ علي عصا يشرف علي اثني عشر رجل يقومون بزراعة سنابل كبيرة من القمح يشار إليهم بصانعي الطعام من قمح مصر السفلي في حقول العالم الآخر، أمام كل اله سنبلة، ويشير النص المصاحب أنهم يصنعون الطعام من القمح ويحيطون باله الحصاد، وأن الشعير يزدهر علي الأرض عند إشراق رع بمروره عليهم. ثم يوجه اله الحصاد حديثه إلي هؤلاء بان شعيرهم مزدهر وأنه ينمو، كما أن قرابينهم من أجل الإله "رع". ثم يتحدث إليهم الإله "رع انه عند نمو الحصاد، يظهر أوزوريس، ومن يري ذلك يستطيع التنفس والعودة إلي الحياة(١).

ويستكمل المنظر بتحدث الآلهة إلي اله الشمس أن حصة القمح سوف تنمو في حقول العالم الآخر عندما يشرق "رع" علي جسد "أوزوريس" عندها تزدهر النباتات، كما أن طعامهم من القمح وشرابهم من الجعة *ḏsrt* وإنعاشهم من الماء البارد، وتقدم لهم القرابين من قمح حقول العالم الآخر(٢). (صورة ٥)

يتضح دور هؤلاء الآلهة في صناعة الطعام من الشعير، وأن قرابينهم أمامهم، وأنه عند نمو الحصاد يخرج ويظهر أوزوريس فيتنفس الذين في العالم الآخر من خلال ضياءه(٣)، وذلك دليل علي ارتباط البعث في ظهور أوزوريس بظهور نمو الحصاد ثم ضياءه بأشعة الشمس أي أن السبب في البعث هي أشعه الشمس(٤) كما يذكر النص الموجه من الآلهة إلي اله الشمس أن القمح ينمو عندما يشرق رع علي جسد أوزوريس فتظهر النباتات، دليل علي أن البعث يتم من خلال جسد أوزوريس وضوء الشمس، فقد صور أوزوريس كجثة إلهية تنبت فيها السنابل (تربة) إذ أن الجسد الرمزي للإله يكون دعامة للإنبات الجديد وغذاء له وهو يسمح بنمو النباتات علي غرار قيام أوزوريس في الأسطورة بمنح الحياة من خلال موته، فهو يدفن في الأرض كالبذور كي يأتي بجيل جديد(٥). فالمنظر يشير إلي فكرة أن أوزوريس يجسم نباتات الموت والأحياء التي تزدهر في حياة جديدة تحت أشعة الشمس، مزدهرة هي حقول العالم الآخر، حين يشرق رع فوق جسد "أوزوريس" عندما يشرق تظهر النباتات"، وقد نقشت هذه

---

(1) E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, p. 257-259.

(2) E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, p. 260-261.

(3) E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, pp. 256-259.

(٤) خالد أنور، *إله الشمس وعلاقته بآلهة ومخلوقات العالم الآخر أثناء رحلته الليلة*، تحت إشراف : تحفة حندوسة ، مراد علام ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ٢٠٠٥، ص ٢٧٢

(٥) إيزابيل فرانكو، *أساطير وآلهة*، ترجمة: حليم طوسون، مراجعة : محمود ماهر طه ، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٢٠٠-٢٠١.

منظر الساعة السابعة من كتاب البوابات المصور علي الغطاء من الخارج لـ تابوت الملك "سيتي الأول" بلندن"

النصوص علي تابوت من الأسرة ٢١ حيث تنمو سنابل القمح علي جسد أوزوريس تحت قرص الشمس التي تمسك بواسطة ذراعان[١]. (صورة ٦)

يلي ذلك سبعة رجال تمسك منجلا يطلق عليهم "المنتمون للمنجل" يقومون بحصد الحبوب يشير النص:إنهم يحملون المناجل ويحصدون القمح من حقولهم. ويشير النص أن الإله "رع" يتحدث إليهم قائلا أن يتسلمون مناجلهم ويحصدون قمحهم، وفي النهاية يرحب بهم في العالم الآخر"[٢].

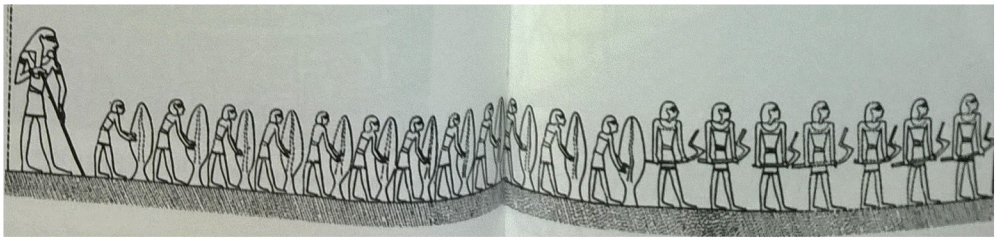

صورة ٥

الصف السفلي من الساعة السابعة (كتاب البوابات) نقلا عن:
E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, p. 235.

(صورة ٦ أ- ب)

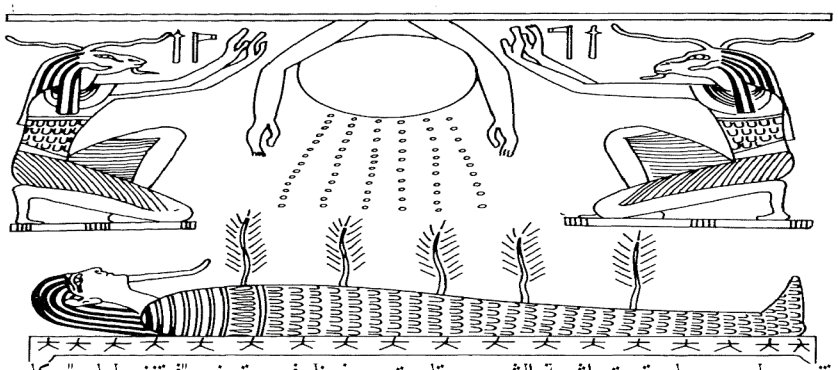

أعواد النباتات تنمو علي مومياء تحت اشعة الشمس، تابوت محفوظ في متحف "فيتزويليام " بكامبردج

نقلا عن: اريك هورنوج، *وادي الملوك*، ص ١٦٣.

ريهام سيد علي عبد ربه

---

(١) اريك هورنوج، *وادي الملوك. أفق الأبدية. العالم الآخر لدي القدماء المصريين*، ص ١٦٣-١٦٤.

(2) E. Budge, *The Egyptian Heaven and Hell,* pp. 168-181; S. Sharpe, *The Alabaster Sarcophagus*, pp. 36-37; E. Budge, *An Account of Seti I King of Egypt*, pp. 73-77, A. Piankoff, *The Tomb of Ramesses VI*, pp. 179-184; E. Hornung, *The Egyptian Book of Gates*, pp. 262-264.

ملحوظة: لقد قيل أن هذه السنابل تمثل "أعضاء أوزوريس" وهكذا فهو بمثابة الطعام الذي يعيش عليه الآلهة الصالحين في العالم الآخر، وأن الصالح هو الذي يعيش علي القمح الإلهي الذي ينمو في حقول "أوزوريس"، وكان أوزوريس" هو إله القمح ومصدر الحياة لكل النباتات في مملكته وهكذا فإن الصالح يعيش علي جسد الإله الذي يمثل "خبز الأبدية" ويذكر نص من الأسرة الخامسة والسادسة "الصالح يعمل بالحق عندما كان علي الأرض وحارب من أجل الآلة، ويكافئه أوزوريس بجسده، ويأكل جسده، لقد توحد معه للأبد"، لقد ذكر "أوزوريس" باعتباره إله الحبوب الذي سيرضي الأفراد الراغبين في اللجنة والمكان الذي لا يوجد به جوع وباعتباره إله الحق حيث يأمل الصالحين أن يكونوا مثله. راجع:

E. Budge, *An Account of Seti I King of Egypt*, pp. 77-78.